mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب مواعظ

مدار السعادة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه. ومبلغ الناس شرعه ما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرها منه فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:32

اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله - 00:01:04

وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله ايها المؤمنون عباد الله ان السعادة العبد في دنياه واخراه تدور على تحقيق امور ثلاث لابد منها فمن وفق لتحقيقها - 00:01:28

ويسر له القيام بها كان من اهل السعادة في الدنيا والاخرة الا وهي ايها المؤمنون شكر الله جل وعلا على نعمائه والصبر على قدره وقضائه والاستغفار والتوبة اليه جل في علاه - 00:01:52

وذلك ايها المؤمنون ان العبد في هذه الحياة يدور مع امور ثلاثة نعم متوالية وعطايا متوالية يمن الله تبارك وتعالى بها عليه والنعمة تستوجب شكر المنعم سبحانه او مصائب وامور يقدرها الله تبارك وتعالى - 00:02:17

ويقضي بها على عبده فالواجب على عبده ان يتنقاه هذه المصائب والابتلاءات بالصبر على قضاء الله وقدره محتسبا راجيا فضل الله وعطاءه والامر الثالث عباد الله ذنوب يقترفها وخطايا يرتكبها - 00:02:50

وتقصيرات في ذنب الله يقع فيها فهذه تتطلب توبة واستغفارا فطوبى ايها المؤمنون لمن اذا اعطي شكر واذا اذنب استغفر واذا ابتلي صبر ايها المؤمنون عباد الله والحمد والشكر لله عز وجل - 00:03:18

على مننه وعطاياه الدينية والدنيوية مؤذن بالمزيد كما قال الله تبارك وتعالى واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد والله سبحانه يرضى عن عبده اذا اكل الاكلة - 00:03:49

ان يحمده عليها واذا شرب الشربة ان يحمده عليها والمؤمن عباد الله مطالب بالإعتراف بنعم الله عليه ومننه وافضاله ومطالب بان يحرك لسانه شكرا لله وحمدا وثناء ومطالب ان يعمل جوارحه في طاعة الله - 00:04:16

كما قال الله تعالى اعملوا آل داوود شكرا ايها المؤمنون والصبر على البلاء مقام عظيم من مقامات الدين الرفيعة ومنازله العلية ولا يوفق له الا من من الله عليه وشرح صدره وتلقى قضاء الله تبارك وتعالى وقدره - 00:04:46

بالعلم والايمان بان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وانما اخطأه لم يكن ليصيبه ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال عنقمه رحمه الله تعالى هو - 00:05:14

المؤمن تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله. فيرضى ويسلم وهذه الحياة ايها المؤمنون ميدان للابتلاء ودار للامتهان وما ملئ بيت فرحة الا ملئ عبرة وطرحة ولهذا ينبغي للمسلم ان يروض نفسه - 00:05:35

على الصبر على القضاء كما يروض نفسه على الشكر على النعماء والله تعالى يقول ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة - 00:06:03

قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم هم المهتدون واما الاستغفار عباد الله فشأنه عظيم

وثوابه عند الله جزيل وفي الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:06:25
طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا واثار الاستغفار على العباد وثماره عليهم في الدنيا والآخرة. لا تعد ولا تحصى ومن الثمار الدنيوية ما جاء في قول الله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء - 00:06:50
سماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا واذا تأمل العبد في نفسه فان الذنوب كثيرة والخطايا متعددة والاستغفار قليل. فالواجب علينا عباد الله ان نكثر من الاستغفار - 00:07:15
وان نكثر من الاقبال على الله والانابة اليه جل في علاه وقد كان نبينا صلوات الله وسلامه عليه الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يحصى له في المجلس الواحد استغفر الله واتوب اليه. اكثر من مئة مرة. فنسأل الله عز وجل - 00:07:39
ان يجعلنا اجمعين ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر وان يجعلنا من اهل السعادة في الدنيا والاخرة. انه تبارك وتعالى تعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجا وهو حسبنا ونعم الوكيل. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم - 00:08:05
ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:08:31
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى وراقبوه سبحانه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه واعلموا رعاكم الله ان تقوى الله جل وعلا - 00:08:57
خير زاد يبلغ الى رضوان الله كما قال الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب. وهي وصية الله الله تبارك وتعالى للاولين والاخرين من خلقه. كما قال الله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب - 00:09:27
من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وهي وصية النبي صلى الله عليه وسلم لامته وهي وصية السلف الصالح بينهم ايها المؤمنون عباد الله لقد جمعت هذه الامور الثلاثة التي عليها مدار السعادة - 00:09:50
الا وهي الشكر والصبر والاستغفار في اثر عظيم يروى عن الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فيما رواه البيهقي في شعب الايمان وابن ابي الدنيا في كتابه الشكر وابن - 00:10:14
في كتابه الزهد وغيرهم انه رضي الله عنه قال اربع اذا كن في العبد بنى الله له بيتا في الجنة من كان عصمة امره لا اله الا الله واذا اذنب - 00:10:36
قال استغفر الله واذا من الله عليه بنعمة قال الحمد لله واذا ابتلاه الله بشيء قال انا لله وانا اليه راجعون فذكر هذه الامور الثلاثة التي عليها مدار السعادة واضاف اليها - 00:10:56
امرا عظيما واصلا متنا وقاعدة مهمة للغاية. عليها قيام الدين. وهي عصمة امر المسلمين لا نجاة لهم ولا سعادة في الدنيا والاخرة الا بتحقيقها. الا وهي ان يكون عصمة امرهم - 00:11:20
لا اله الا الله. وهذه الكلمة ايها المؤمنون هي كلمة التوحيد. التي عليها قيام دين الله تبارك وتعالى فلا قبول لاي عمل من الاعمال ولا انتفاع باي طاعة من الطاعات - 00:11:41
فاذا قامت على توحيد الله تبارك وتعالى. كما قال الله جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وكما قال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا - 00:12:01
قاغوس وقال جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وهذه الكلمة ايها المؤمنون عليها مدار السعادة في الدنيا والاخرة. فاهل التوحيد - 00:12:21
هم اهل السعادة واهل ضد التوحيد هم اهل الشقاء في الدنيا والاخرة وكلمة التوحيد لا اله الا الله تعني اخلاص الدين لله وافراده تبارك وتعالى وحده بالعبادة فلا يدعى الا الله ولا يستغاث الا بالله ولا يتوكل الا على الله ولا يذبح ولا ينذر الا لله ولا - 00:12:41
اصرفوا شيء من العبادة الاله وحده جل في علاه. كما قال الله تبارك وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:13:09

وعلى مراعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله - 00:13:28

على الجماعة وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله. كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:13:48

وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك - 00:14:08

على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين - 00:14:27

وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين ثم عز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر - 00:14:47

دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك - 00:15:07

اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم ات نفوسنا تقواها - 00:15:27

فيها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت - 00:15:47

راحة لنا من كل شر. اللهم اجعلنا اجمعين مباركين. اجعلنا يا رب العالمين ممن اذا اعطي واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر. اللهم واصلح لنا شأننا كله. ولا تكلنا الى انفسنا - 00:16:07

طرفة عين اللهم واهدنا اليك صراطا مستقيما. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره. سر وعلنه اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:16:27

حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:16:57